

خلاصة عبقات الأنوار

[327] قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب " 1. (2) من كلمات الاصحاب واما كلمات الاصحاب فمنها: قول ابن عباس رضي الله عنه في حقهم عليهم السلام: " فهم الائمة الدعاة، والسادة الولاة، والقادة الحماة، والخيرة الكرام، والقضاة والحكام، والنجوم والاعلام، والعترة الهادية، والقدوة العالية، والاسوة الصافية ". قاله رضي الله عنه في كلام له طويل مع بعض الاعراب، رواه بطوله العاصمي وهذا نصه: " وأما الاسماء التي سماه بها ابن عمه حبر الامة وبحرها عبد الله بن عباس رضي الله عنه، فانه روي عن سعيد [سعد] بن طريف عن الاصبع بن نباتة قال: أسلم أعرابي على يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فخلع عليه علي عليه السلام حلتين، وخرج الاعرابي من عنده فرحا مستبشرا، وبحضرة الباب قوم من الخوارج، فلما ان نظروا إلى الاعرابي وفرحه باسلامه على يدي علي عليه السلام حسدوه على ذلك وقال بعضهم لبعض: أما ترون فرح هذا الاعرابي باسلامه ؟ تعالوا ننزله عن ولايته ونرده عن امامته. فأقبلوا بأجمعهم عليه وقالوا له: يا أعرابي من أين أقبلت ؟ قال: من عند أمير المؤمنين عليه السلام قالوا: وما الذي صنعت عنده ؟ قال: أسلمت على يديه. قالوا: ما أصبت رجلا تسلم على يديه الا على يدي رجل كافر ؟ فلما سمع ذلك الاعرابي

_____ (1) ينابيع المودة / 21.
